

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

فاطمة محمد بهاء الدين

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) و السلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد).

الكلمات الدالة : السمات الشخصية ، ربة الأسرة ، السلوك الاستهلاكي

المقدمة والمشكلة البحثية

جاء الإنسان إلى الحياة ومعه فطرة نقية مهيأة لقبول الحق ، وكل تغيير لنقاء هذه الفطرة وصفائها ما هو إلا تشويه لشخصيته ، فالإنسان يتمتع بعدد من الخصائص والقدرات تؤهله للتفاعل مع معطيات الكون بجدارة ، واستثمارها بما يحفظ له وللمجتمع الأمن والرخاء والتطور والنماء . وقد اعتنى علماء النفس بدراسة الإنسان ومواهبه أيما اعتناء ليتعرف الإنسان على قدراته و إمكاناته ، ويتعرف على ما لدى غيره من ذلك ليحصل على الإنسجام الأدمي ونغم المودة والحب ، فالإنسان كائن إجتماعي بطبعه يميل إلى العيش في جماعات يتعلم منها التقاليد والعادات والمعايير الاجتماعية ويختلف الناس عن بعضهم بعضاً ويتميزون سوء على المستوى الجسمي أو المستوى النفسي وبالتالي على مستوى المجتمع ككل بما يكون شخصية الإنسان بكل أبعادها ومعانيها. [١]

ومع بداية القرن العشرين تمايزت العلوم ومن بينها علم الشخصية والذي كان من أعلامه فرويد (Freud) و إدلر (Adler) ويونج (Young)

وغيرهم ، وقد حاول العديد من العلماء والباحثين دراسة الشخصية للتعرف عن قرب على مكوناتها وأنماطها واضطراباتها ، ومن خلال الملاحظة والاستنباط والتجربة بنوا نظريات شاملة لفهم الشخصية مبنية على عينات علاجية وأخرى مبنية على الموروث الحضاري للثقافات المختلفة. [٢]

وتعتبر السمات وحدة بناء الشخصية ، لذلك كرس كاتل معظم بحوثه التحليلية العاملة للبحث عن سمات الشخصية ، ويتفق مع ألبورت في أن هناك سمات مشتركة يشترك فيها الأفراد جميعاً أو جميع أعضاء بيئة إجتماعية معينة ، وهناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين دون غيره من الأفراد ، بل إن قوة السمة تختلف لدى نفس الشخص من وقت لآخر ، فجميع الأفراد يمتلكون الذكاء ، ولكن لا يمتلكون نفس القدر من الذكاء ، وتؤثر قوة السمة في كثير من تصرفات الفرد من حيث : ماذا يقرأ؟ ومن يتخذ من الأصدقاء؟ ونوع العمل أو الدراسة . والبحث عن هذه السمات يبدأ بقياس شئ يستطيع الفرد أن يقيسه لدى مجموعة كبيرة من الناس. [٣]

وهناك عدد غير محدد من السمات المحتملة التي يمكن أن تُستخدم لوصف شخصية ما ، ومع ذلك فقد أثبتت التقنية الإحصائية لتحليل العوامل أن هناك مجموعات معينة من السمات مرتبطة مع بعضها البعض بشكل وثيق جداً . [٤]

ومن النقاط الهامة التمييز بين (سمات السطح) و (سمات المصدر) فسمات السطح تمثل مجموعة من المتغيرات الواضحة والظاهرة ، أما سمات المصدر فتمثل التغيرات الكامنة التي تتدخل في تحديد مظاهر السطح المتعددة ، فسمات المصدر تعد أكثر أهمية من سمات السطح لأنها تعبر عن المؤثرات البنائية الحقيقية التي تتحكم في الشخصية ، كما أن السمات

الشخصية للفرد مستقرة نسبياً بمرور الزمن ، وأن سمات الشخصية ثابتة في المواقف والأحداث ، فالشخص البارز في العمل كثيراً ما يتمتع بنفس هذه الصفة في مجالات أخرى كالبيت . [٥]

ونجد أن الشخصية الإنسانية عبارة عن خليط معقد يحتوي على العديد من المكونات والجوانب المختلفة كالعادات والدوافع البيئية المكتسبة والطبيعية الموروثة بالإضافة إلى الميول والإهتمامات والعواطف والمعتقدات. [٦] وتعددت جهود العلماء في معرفة العوامل المحددة للشخصية ، وقد تم التوصل إلى عدة نظريات كان من أبرزها وأهما قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (The Neo-Inventory-Revised) كان الهدف منها جمع السمات المتنوعة للشخصية في فئات – وهذه العوامل هي (الإنبساطية Extraversion) ، (الطيبة Agreeableness) ، (الضمير الحي Conscientiousness) ، (العصابية Neuroticism) ، (الانفتاحية Openness) وأطلق على هذه الأبعاد العوامل الخمسة الكبرى. [٧]

و بما أن الاستهلاك أحد مكونات الدخل القومي لأي بلد ، كما انه احد مؤشرات الرفاهية في المجتمعات ، فنجد أن كل دراسات سلوك المستهلك تصب في محاولة معرفة الجديد في الاستهلاك وتوازن المستهلك. [٨]، ويرتبط الإستهلاك من حيث حجمه وأشكاله بموارد المجتمع حيث يلعبان دوراً هاماً في تشكيل سلوك الفرد الإستهلاكي ، والمجتمع المصري يواجه ضغوطاً اقتصادية نتيجة الموارد المحدودة مع الزيادة المستمرة في عدد السكان مما أدى إلى تفاقم المشكلات المتصلة باستهلاك الغذاء والملبس والمياه والكهرباء ومستلزمات التعليم والإسكان ، كما يواجه قصوراً في الثقافة الاستهلاكية لأفراده ، لذا أصبح رفع مستوى الثقافة الإستهلاكية وحث

الأفراد على تنظيم الاستهلاك الفردي والأسري والقومي من أهداف التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي ، حيث يمكن أن يوجه الجزء الأكبر من ميزانية الدولة نحو مشروعات التنمية التي تستهدف الإنسان مادياً ومعنوياً وتمكنه من تحقيق إشباع حاجاته المادية. [١٠]

ويواجه المستهلك محدود الدخل العديد من المشكلات الاقتصادية عند وضع ميزانيته كإنخفاض مقدار الدخل وقيمه نتيجة لارتفاع الأسعار وانخفاض القوة الشرائية للنقود ، وبالتالي عدم استطاعته الحصول على احتياجاته الأساسية من الغذاء والملبس ومستلزمات التعليم والأدوات الشخصية والمياه والكهرباء وغيرها من حاجات بيولوجية وخدمات أساسية ، مما يجعله مضطراً دائماً إلى التفكير المنطقي الرشيد في الاختيار والشراء وكيفية الاستعمال لكافة السلع والخدمات ، ومن هنا فإن زيادة الإهتمام بدراسة سلوك المستهلك يعتبر أمراً ضرورياً. [١١]

واختلاف السلوك الاستهلاكي بين فرد وآخر يحدث نتيجة التفاعل بين معرفة المستهلك بحاجاته ورغباته وبين معرفته بالمتوافر من السلع والخدمات في السوق ودرجة إشباعها لحاجاته بما يتلاءم مع ما يمتلكه من نقود ، فالمستهلك الرشيد لابد أن يستعيز بما لديه من معلومات متاحة عن السلع وبدائلها وأن يكون له سلم أفضليات يستطيع أن يختار من خلاله وفقاً لترتيب أفضليتها بالنسبة له ووفقاً لما يحققه من أقصى إشباع ومنفعة. [١٢]

والعوامل الأسرية والعوامل الثقافية تعد مؤشرات أساسية في السلوك الاستهلاكي ، فالفرد يتأثر بمن يعيش معهم من الأفراد ، وما يكتسبه من ثقافات في المجتمع من خلال تواجده في جماعات كجماعات الأصدقاء والأقران وشبكات العلاقات الاجتماعية في المجتمع. [١٣]

ويُعد السلوك الإستهلاكي جزء من السلوك الاقتصادي ، وهو الذي يشير إلى الكيفية التي يقوم بها الأفراد بإنفاق مواردهم وكيف يقومون بتقويم مختلف البدائل المتاحة لهم ، وكيف يتخذ المستهلكون قراراتهم الشرائية من أجل تحقيق أقصى مستويات الإشباع لحاجاتهم المستمرة والملحة . [١٤] وفي هذا الصدد نجد أن ربة الأسرة في وقتنا الحالي الملئ بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية تواجه الكثير من المشكلات والعديد من التحديات مما يؤثر على الموازنة السليمة بين موارد أسرتها والاحتياجات الفعلية والضرورية ، وهذا يتطلب تخطيط مالي واقتصادي لبنود الإنفاق لميزانية أسرتها وفي حدود دخلها. [١٥] ومع التغير في أساليب الإنتاج ووفرته والتوافر في السلع المعروضة وتعدد البدائل تجد ربة الأسرة المصرية نفسها أمام العديد من البدائل التي يجب أن تختار من بينها ما يتناسب مع إمكانياتها [١٦] ، ونتيجة الإرتفاع المضطرد في الأسعار ومحدودية دخل الأسرة مقابل الحاجات المتعددة والمتجددة بها ، اتجهت ربات الأسر إلى استخدام الوسائل المتاحة والممكنة للحصول على السلع اليومية والحياتية بأسعار مخفضة معتمدة في ذلك على مصادر وسائل الدعاية والإعلان المفعلة والمنتشرة في المجتمع . [١٧] هذا و تعد عروض تخفيض الأسعار على السلع الإستهلاكية من وسائل الإعلان المؤثرة بشكل واضح على السلوك الشرائي الاستهلاكي لربة الأسرة ، فبعض ربات الأسر تسعين إلى تلبية احتياجات أفراد أسرهن بأقل الأسعار وليس لديهن الوعي بالمفهوم الصحيح والفائدة من عروض تخفيض الأسعار على السلع الاستهلاكية ، وبعضهن لا يمتلكن القدرة على السيطرة على رغباتهن في الشراء والتسوق وانتهاز العروض دون الحاجة الحقيقية إليها. [٩] فأصبح ضروريا وهاماً

دراسة سمات الشخصية والتي تؤثر على السلوكيات المختلفة التي تمارسها ربات الأسر أثناء الشراء ومحاولة الربط بين طبيعة شخصية كل منهن التي تجعلها تسلك سلوكاً مغايراً عن الأخرى.

ومن خلال ما تقدم تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:-

ما طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) و السلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد)؟

أهداف الدراسة:

هذه الدراسة تهدف إلى:

١- دراسة طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية لدى ربات الأسر بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) و السلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد). (هدف عام)

٢- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر).

٣- الكشف عن طبيعة الاختلاف بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

٤- الكشف عن طبيعة الاختلاف بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة.

٥- الكشف عن طبيعة الاختلاف بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة.

٦- التعرف على الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً لطبيعة عمل ربة الأسرة.

٧- الكشف عن طبيعة الاختلاف بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً للدخل المالي للأسرة.

أهمية الدراسة:

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في :

أولاً: إلقاء الضوء على إحدى القضايا التي تؤثر في حياة ربات الأسر وهي السلوك الإستهلاكي وبذلك فهي تساهم في تنمية وعي ربات الأسر عن السلوك الإستهلاكي الرشيد والذي يؤثر بالإيجاب على حياة الأسرة.

ثانياً: تسهم هذه الدراسة في إعداد مادة علمية تساعد في إعداد حلقات تليفزيونية وبرامج توعية عن سمات الشخصية وتأثيرها على السلوك الإستهلاكي.

ثالثاً: ندرة الدراسات في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة والتي تناولت تأثير الشخصية على سلوكيات ربة الأسرة في شتى مجالات الحياة الأسرية ، فمن خلال هذه الدراسة يمكن أن تزود المكتبات العربية والباحثين بمادة علمية تطبيقية تخص موضوع الدراسة.

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة:-

سمات الشخصية: Personality Traits

السمات : Traits

جمع سمة

وهي مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت إسم واحد ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال . [١٨] ، [١٩]

كما أنها نظام نفسي عصبي مركزي عام للفرد تعمل على جعل المثيرات والمنبهات المتعددة متساوية وظيفياً. [٢٠]

الشخصية : Personality

لغة مشتقة من كلمة الشخص أي الظهور أمام الآخرين . والشخص هو سواد العين أي إنسانها الذي يرى عن بُعد. [٢١]

ويعود لفظ (Personality) إلى اللغة اللاتينية القديمة ، ويعني عندهم القناع الذي يتقنع به الممثل ليخرج إلى خشبة المسرح في الزمن الإغريقي ، أي مغايراً لشخصيته الحقيقية ليكون معيناً له على أداء الدور المناط به بما يتناسب مع شخصية الدور. [٢٢]

**** الشخصية العصابية (Neuroticism) : نظام إدراكي**
للتحديات الحقيقية أو الوهمية واليقظة الشديدة لهذه التهديدات ، أي أنها نظام لمراقبة الانفعالات . وتتمثل أوجه العصابية في: (القلق - العداء المصحوب بالغضب - الاكتئاب - الشعور بالذات - الاندفاع - الضغوط - القابلية للإجرا ح). [٢٣]

**** الشخصية الانبساطية (Extraversion) : التوجه نحو الخارج**
أي خارج الذات . وتتمثل أوجه الانبساطية في : (الاجتماعية - التوكيدية - النشاط - البحث عن الاثارة - الانفعالات الإيجابية - الدفاء). [٢٤]

**** الشخصية الانفتاحية (Openness) : السعي للتحرر و احترام**
الآخرين ومرونة الانفعال والاعتدال في الرأي . وتتمثل أوجه الانفتاح في (الخيال - الجمال - المشاعر - الأفعال - الأفكار - القيم). [٢٥]

**** الشخصية الطيبة (Agreeableness) : تعني التكيف**
الإجتماعي والتوافق. وتتمثل أوجه الشخصية الطيبة في (الثقة - الاستقامة - الإيثار - الإذعان - القبول - التواضع - الاعتدال في الرأي). [٢٦]

**** الشخصية يقظة الضمير (Conscientiousness) : تعني**
الالتزام بأداء الواجبات ، وبذل جهد من أجل الإنجاز ، والقدرة على العمل والإستمرارية والتفكير قبل الإقدام على أي إنجاز أو عمل وتتمثل أوجه

الشخصية يقظة الضمير في (الافتقار - الكفاءة - النظام - الالتزام بالواجبات - المناضلة في سبيل الإنجاز - ضبط الذات - الأني أو الروية).

[٢٧]

التعريف الإجرائي:

سمات الشخصية: تعني استجابات وردود أفعال ربة الأسرة نحو المواقف المختلفة ، وتختلف تلك السمات باختلاف نوع شخصية ربة الأسرة والتي يمكن تقسيمها إلى خمس شخصيات (الشخصية العصابية ، الشخصية الإنسيابية ، الشخصية الإنفتاحية ، الشخصية الطيبة ، الشخصية يقظة الضمير) وتختلف تلك الشخصيات باختلاف ردات فعل ربات الأسر نحو نفس المواقف وطريقة تعاملهن معها.

Consumer Behavior: السلوك الإستهلاكي

Consume: الاستهلاك

مصدر للفعل استهلك أي أنفق وأهلك ، يقال "استهلك ما عنده من طعام أو متاع".

السلوك الإستهلاكي

** هو محطة استجابات الفرد للتعبير عن نفسه بصورة إيجابية أو سلبية نحو موضوع معين متأثراً في ذلك بخبرته الشخصية المستمدة من البيئة التي يعيش فيها. [٨]

** كما أنه الأنشطة والتصرفات التي يقدم المستهلكون عليها أثناء بحثهم عن السلع والخدمات التي يحتاجون إليها بهدف اشباع حاجاتهم بها

ورغباتهم فيها ، وأثناء تقييمهم لها والحصول عليها واستعمالها والتخلص منها وما يصاحب ذلك من عمليات اتخاذ القرارات. [١٤]

** وهو السلوك الذي تسلكه ربة الأسرة خلال شراء السلع في أوقات بذاتها ، واستخدام هذه السلع واستهلاكها بحيث تشبع حاجاتها وحاجات أفراد أسرتها متضمناً استعمال وتخزين وتقييم وكذلك كيفية التخلص من السلع المستهلكة والتعامل معها. [١٠]

التعريف الإجرائي :

السلوك الإستهلاكي: يعني السلوك الذي تتبعه ربات الأسر أثناء تعاملهن مع السلع المختلفة التي يحتاجونها ويرغبون فيها لإشباع حاجاتهن المختلفة وذلك من حيث (البحث ، والشراء ، والإستهلاك ، وتقييم ما بعد الشراء ، وطرق التخلص من المخلفات) ، وما يصاحب ذلك من عمليات اتخاذ القرارات.

ثانياً: فروض الدراسة:

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) و السلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد) لدى ربات الأسر.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها والسلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر).

٣- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

٤- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة.

٥- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً لطبيعة عمل ربة الأسرة.

٧- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها و السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً للدخل المالي للأسرة.

ثالثاً: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها. [٢٨]

رابعاً: حدود الدراسة

تشمل حدود الدراسة ما يلي: -

- الحدود البشرية: اشتملت عينة الدراسة على ٢٣٠ ربة أسرة في كل من الحضر والريف و تنوعت العينة ما بين سيدات عاملات وغير عاملات وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.
- الحدود الزمنية: تم التطبيق على العينة في الفترة الزمنية من يناير ٢٠١٧ حتى أبريل ٢٠١٧
- الحدود المكانية: تم التطبيق على ربات الأسر ساكنات في الحضر والريف بمحافظة الغربية.

خامساً: أدوات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية (من إعداد الباحثة):

- ١- استمارة البيانات الأولية.
- ٢- استبيان سمات الشخصية
- ٣- استبيان السلوك الإستهلاكي.

سادساً: إعداد وبناء أدوات الدراسة:

١- استمارة البيانات العامة

تم إعداد استمارة البيانات العامة الخاصة بأفراد العينة وذلك بهدف الحصول على معلومات تفيد في تحديد خصائص المبحوثين، وقد تمت صياغة عبارات الاستبيان بصيغة المخاطب واشتملت على العبارات التالية:

- مكان السكن (ريف - حضر) .
- عدد أفراد الأسرة بما فيهم رب الأسرة وربة الأسرة

- **المستوى التعليمي لرب الأسرة وربة الأسرة:** (يقرأ و يكتب - ابتدائية - إعدادية - ثانوية أو ما يعادلها - فزق المتوسط - بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه) وقد تم تقسيم الفئات التعليمية إلى ثلاث مستويات منخفضة (يقرأ و يكتب -الابتدائية / الإعدادية) - متوسط (الثانوية أو ما يعادلها / فوق المتوسط) - مرتفع (مؤهل جامعي - ماجستير - دكتوراه).
 - **طبيعة عمل ربة الأسرة تعمل / لاتعمل.**
 - **فئات الدخل الشهري للأسرة:** الدخل الشهري بالجنيه المصري وقد تم تقسيم الفئات إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع). أقل من ٤٠٠٠ جنيه (مستوى منخفض)، من ٤٠٠٠ جنيه حتى أقل من ٦٠٠٠ جنيه (مستوى متوسط)، أكثر من ٦٠٠٠ جنيه (مستوى مرتفع).
- ٢- استبيان سمات الشخصية:

كان الهدف من الإستبيان التعرف على الصفات المميزة لشخصية كل ربة من ربوات أسر عينة الدراسة ، وقد اشتمل الاستبيان على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث ، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عبارة عن ٤٧ عبارة موزعة على خمسة محاور (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة).

** محور التفكير الثنائي اشتمل على : ١٠ عبارات

** محور الاستنتاج الاعتباطي اشتمل على : ١٠ عبارات

** محور المبالغة والتقليل اشتمل على: ٨ عبارات

** محور المنطق العاطفي اشتمل على : ٨ عبارات

** محور لوم الذات والآخرين اشتمل على : ١١ عبارة

وقد تم تقسيم استجابات عينة الدراسة من ربات الأسر على عبارات الاستبيان باتباع الخطوات التالية:

حساب المدى للاستبيان ومحاوره المختلفة من المعادلة التالية:

المدى = أكبر درجة - أقل درجة

طول الفئة = المدى ÷ ٣

وبذلك تصبح الدرجة الصغرى (١٠) درجة ، والدرجة العظمى (٤٧)

درجة.

جدول (١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمحاور سمات الشخصية

سمات الشخصية	عدد	%	سمات الشخصية	عدد	%	
الشخصية العصبانية	مستوي منخفض (٩-١٥ درجة)	١٩	٨,٣	مستوي منخفض (١٤-٩ درجة)	٢٦	١١,٣
	مستوي متوسط (١٦-٢٢ درجة)	١٣٨	٦٠	مستوي متوسط (٢٠-٢٥ درجة)	١٧٦	٧٦,٥
	مستوي مرتفع (٢٣-٢٧ درجة)	٧٣	٣١,٧	مستوي مرتفع (٢٦-٢٩ درجة)	٢٨	١٢,٢
الشخصية الانفتاحية	مستوي منخفض (٩-١٢ درجة)	٢٨	١٢,٢	مستوي منخفض (١٣-١٧ درجة)	٢٨	١٢,٢
	مستوي متوسط (١٣-١٦ درجة)	١٦٤	٧١,٣	مستوي متوسط (١٨-٢٢ درجة)	٩٢	٤٠
	مستوي مرتفع (١٧-١٩ درجة)	٣٨	١٦,٥	مستوي مرتفع (٢٣-٢٤ درجة)	١١٠	٤٧,٨
الشخصية الطبية	مستوي منخفض (٢٠-٢٤ درجة)	٤٧	٢٠,٤	مستوي منخفض (٨٣-٩٨ درجة)	٤٦	٢٠
	مستوي متوسط (٢٥-٢٩ درجة)	١٣٥	٥٨,٧	مستوي متوسط (٩٩-١١٤ درجة)	١٤٩	٦٤,٨
	مستوي مرتفع (٣٠-٣٢ درجة)	٤٨	٢٠,٩	مستوي مرتفع (١١٥-١٣٠ درجة)	٣٥	١٥,٢
			الشخصية الإبتساطية			
			الضمير			
			الشخصية نقطة			
			إجمالي سمات الشخصية			

من جدول (١) يتضح أن معظم عينة الدراسة (ربات الأسر) يقعن ضمن المستوى المتوسط في محاور استبيان سمات الشخصية ، وذلك في كل من (الشخصية العصابية / الانفتاحية / الطيبة / الانبساطية) و إجمالي سمات الشخصية ، بينما معظم عينة الدراسة يقعن ضمن المستوى المرتفع في محور الشخصية يقظة الضمير .

٢-استبيان السلوك الاستهلاكي:

كان الهدف من الاستبيان معرفة السلوك الاستهلاكي السائد لدى كل ربة أسرة من عينة الدراية ، وقد اشتمل الاستبيان على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث ، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عبارة عن ٣٠ عبارة موزعة على ثلاث أبعاد (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد).

** السلوك الاستهلاكي العقلاني اشتمل على : ١٠ عبارات

** السلوك الاستهلاكي الاندفاعي اشتمل على : ١٠ عبارات

** السلوك الاستهلاكي المتردد اشتمل على : ١٠ عبارات

وقد تم تقسيم استجابات عينة الدراسة من ربات الأسر على عبارات

الاستبيان باتباع الخطوات التالية:

حساب المدى للاستبيان ومحاوره المختلفة من المعادلة التالية:

المدى = أكبر درجة - أقل درجة

طول الفئة = المدى ÷ ٣

وبذلك تُصبح الدرجة الصُّغرى (١٧) درجة ،والدرجة العُظمى (٤٠) درجة.

جدول (٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لأبعاد السلوك الاستهلاكي

السلوك الاستهلاكي	عدد	%	السلوك الإستهلاكي	عدد	%	
الإستهلاك العفائي	مستوي منخفض (٩-١٣ درجة)	١٥	٦,٥	مستوي منخفض (١٠-١٦ درجة)	٢١	٩,١
	مستوي متوسط (٢٠-٢٦ درجة)	١٣٢	٥٧,٤	مستوي متوسط (١٧-٢٣ درجة)	١٠٥	٤٥,٧
	مستوي مرتفع (٢٧-٣٠ درجة)	٨٣	٣٦,١	مستوي مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	١٠٤	٤٥,٢
الإستهلاك المتردد	مستوي منخفض (١٠-١٦ درجة)	٢٥	١٠,٩	مستوي منخفض (٤٧-٦٠ درجة)	٣٩	١٧
	مستوي متوسط (١٧-٢٣ درجة)	١٤٠	٦٠,٩	مستوي متوسط (٦١-٧٤ درجة)	١٣١	٥٧
	مستوي مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	٦٥	٢٨,٢	مستوي مرتفع (٧٥-٨٨ درجة)	٦٠	٢٦

من جدول (٢) يتضح أن معظم عينة الدراسة (ربات الأسر) يقعن ضمن المستوى المتوسط في جميع محاور السلوك الإستهلاكي.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبئانيّ سمات الشخصية والسلوك الإستهلاكي بأن تم اختيار واحد من متعدد (دائماً ، أحياناً ، نادراً) في كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم التصحيح على ميزان (٣،٢،١) للعبارات الإيجابية وميزان (١،٢،٣) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون أقل درجة لسمات الشخصية (٤٧) وأعلى درجة (١٤١) بينما أقل درجة للسلوك الإستهلاكي (٣٠) وأعلى درجة (٩٠).

وتم حساب الاتساق الداخلي لاستبئانيّ سمات الشخصية والسلوك الإستهلاكي وذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل

محور من محوري الاستبيان ، كذلك بين كل محور وإجمالي الاستبيان ، ويوضح جدول (3) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (0,01) بين محاور سمات الشخصية وأبعاد السلوك الإستهلاكي ، مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول رقم (3): صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبيان سمات الشخصية و استبيان السلوك الإستهلاكي مقاساً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعنويته

الاستبيان	المحور	معامل الارتباط	الاستبيان	المحور	معامل الارتباط
سمات الشخصية	الشخصية العصابية	**0,197	السلوك الإستهلاكي	السلوك الإستهلاكي العقلاني	**0,162
	الشخصية الانبساطية	**0,187		السلوك الإستهلاكي الاندفاعي	**0,264
	الشخصية الانفتاحية	**0,277		السلوك الإستهلاكي المتردد	**0,450
	الشخصية يقظة الضمير	**0,408		**معنوية عند 0,01	
	الشخصية الطيبة	**0,246			

ثبات الاستبيان:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية والتي بلغت 30 ربة أسرة لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مقبولة في كل العبارات وكانت قيمة ألفا للاستبيان الكلي (0.848) لاستبيان سمات الشخصية ، كما بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.725) لاستبيان السلوك الإستهلاكي وهي قيم مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان وثباته كما يتبين من جدول (4).

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

جدول رقم (٤): ثبات الإستبيان باستخدام معامل الثبات و الاتساق الداخلي

الاستبيان	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا	الاستبيان	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
سمات الشخصية	الشخصية العصائية	١٠	**٠,٦٠٤	السلوك الاستهلاكي	السلوك الاستهلاكي العقلاني	١٠	**٠,٤٥٠
	الشخصية الانبساطية	١٠	٠,١٧٣ **		السلوك الاستهلاكي الاندفاعي	١٠	**٠,٣٦٧
	الشخصية الانفتاحية	٨	**٠,١٦٢		السلوك الاستهلاكي المتردد	١٠	**٠,٢٤٦
	الشخصية يقظة الضمير	٨	**٠,٢٦٤		**معنوية عند ٠,٠١ %		
الشخصية الطبية	١١	**٠,٤٥٠	*معنوية عند ٠,٠٥ %				

المعاملات الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثة بتحليل البيانات وإجراء المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج، وقامت الباحثة بمراجعة النتائج لضمان صحة النتائج ودقتها وذلك من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة - حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان واتساقه - حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation - حساب قيمة ت T test - حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA واستخدام اختبار Tukey لحساب دلالة الاختلافات.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً: وصف عينة الدراسة: -

اشتمل هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة المكونة من ٢٣٠ ربة أسرة وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية

البيان	ك	%	البيان	ك	%
مكان السكن			المستوى التعليمي لربة الأسرة		
ريف	١٨٨	81.7	منخفض	٣٨	16.5
حضر	٤٢	18.3	متوسط	٩٤	40.9
مجموع	٢٣٠	100%	مرتفع	٩٨	42.6
المستوى التعليمي لرب الأسرة			مجموع		
منخفض	٢١	9.1	مجموع	٢٣٠	100%
متوسط	٨٠	34.8	طبيعة عمل ربة الأسرة		
مرتفع	١٢٩	56.1	تعمل	٨٨	38.3
مجموع	٢٣٠	100%	لا تعمل	١٤٢	61.7
عدد أفراد الأسرة			مجموع		
٣ أفراد	٢٩	12.6	مجموع	٢٣٠	100%
٤-٥ أفراد	١١٦	50.4	الدخل الشهري للأسرة		
أكثر من ٥	٨٥	37	أقل من ٤٠٠٠ ج	١١٤	49.7
مجموع	٢٣٠	100%	٤٠٠٠-٦٠٠٠	٨٧	37.8
			٦٠٠٠ فأكثر	٢٩	12.5
			مجموع	٢٣٠	100%

يوضح جدول (٥) الآتي:

- مكان السكن: يسكن معظم أفراد العينة في الريف حيث بلغت نسبة من يسكنون الريف ٨١,٧%.
- عدد أفراد الأسرة: أكثر من نصف العينة تتألف أسرتهن من ٤ أو ٥ أفراد مشتملين على الأب والأم ، حيث بلغت نسبتهم ٥٠,٤%

- **المستوى التعليمي لرب الأسرة:** أزواج أغلب أفراد العينة ينتمون للمستوى التعليمي المرتفع (بكالوريوس / ماجستير / دكتوراه) حيث بلغت نسبتهم ٥٦,١% من إجمالي العينة.
- **المستوى التعليمي لربة الأسرة:** تقاربت نسبة المستوى التعليمي المتوسط والمرتفع لربات الأسر عينة الدراسة حيث بلغت نسبة المستوى المتوسط (ثانوية أو مايعادلها / فوق المتوسط) ٤٠,٩% في حين بلغت نسبة المستوى المرتفع (بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراه) ٤٢,٦%
- **طبيعة عمل ربة الأسرة:** النسبة الأكبر من ربات الأسر لا تعملن حيث بلغت نسبتهن ٦١,٧% من إجمالي أفراد العينة.
- **الدخل الشهري للأسرة:** ما يقارب من نصف العينة بلغ الدخل الشهري لأسرهن أقل من ٤٠٠٠ ج مصري حيث بلغت النسبة ٤٩,٧% من إجمالي العينة.

ثانياً: النتائج الوصفية لأدوات الدراسة: -

بناءً على نتائج الإستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل

وأعلى درجة لحساب المدى و من ثم تحديد المستويات:

جدول (٦) التوزيع النسبي لربات أسر عينة الدراسة وفقاً لمستويات سمات الشخصية بمحاوره والإجمالي

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
١- الشخصية العصابية			٢- الشخصية الانبساطية		
مستوي منخفض (٩-)	١٩	٨,٣	مستوي منخفض (١٤-)	٢٦	١١,٣
مستوي متوسط (١٦-٢٢)	١٣٨	٦٠	مستوي متوسط (٢٠-٢٥)	١٧٦	٧٦,٥
مستوي مرتفع (٢٣-٢٧)	٧٣	٣١,٧	مستوي مرتفع (٢٦-٢٩)	٢٨	١٢,٢
٣- الشخصية الانفتاحية			٤- الشخصية يقظة الضمير		
مستوي منخفض (٩-)	٢٨	١٢,٢	مستوي منخفض (١٣-)	٢٨	١٢,٢
مستوي متوسط (١٣-١٦)	١٦٤	٧١,٣	مستوي متوسط (١٨-٢٢)	٩٢	٤٠
مستوي مرتفع (١٧-١٩)	٣٨	١٦,٥	مستوي مرتفع (٢٣-٢٤)	١١٠	٤٧,٨
٥- الشخصية الطيبة			٦- إجمالي سمات الشخصية		
مستوي منخفض (٢٠-)	٤٧	٢٠,٤	مستوي منخفض (٨٣-)	٤٦	٢٠
مستوي متوسط (٢٥-٢٩)	١٣٥	٥٨,٧	مستوي متوسط (٩٩-)	١٤٩	٦٤,٨
مستوي مرتفع (٣٠-٣٢)	٤٨	٢٠,٩	مستوي مرتفع (١١٥-)	٣٥	١٥,٢

من جدول (٦) يتضح أن معظم عينة الدراسة (ربات الأسر) يقعن

ضمن المستوى المتوسط في محاور استبيان سمات الشخصية ، وذلك في كل

من (الشخصية العصابية / الانفتاحية / الطيبة / الانبساطية) و إجمالي

سمات الشخصية ، بينما معظم عينة الدراسة يقعن ضمن المستوى المرتفع في

محور الشخصية يقظة الضمير.

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

جدول (٧) التوزيع النسبي لربات أسر عينة الدراسة وفقاً لمستويات السلوك الإستهلاكي بأبعاده والإجمالي

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
١- السلوك الاستهلاكي العقلاني			٢- السلوك الاستهلاكي الاندفاعي		
مستوي منخفض (١٣-١٩ درجة)	١٥	٦,٥	مستوي منخفض (١٠-١٦ درجة)	٢١	٩,١
مستوي متوسط (٢٠-٢٦ درجة)	١٣٢	٥٧,٤	مستوي متوسط (١٧-٢٣ درجة)	١٠٥	٤٥,٧
مستوي مرتفع (٢٧-٣٠ درجة)	٨٣	٣٦,١	مستوي مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	١٠٤	٤٥,٢
٣- السلوك الاستهلاكي المتردد			٤- إجمالي السلوك الاستهلاكي		
مستوي منخفض (١٠-١٦ درجة)	٢٥	١٠,٩	مستوي منخفض (٧-١٠ درجة)	٣٩	١٧
مستوي متوسط (١٧-٢٣ درجة)	١٤٠	٦٠,٩	مستوي متوسط (١١-١٧ درجة)	١٣١	٥٧
مستوي مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	٦٥	٢٨,٢	مستوي مرتفع (١٥-٢٢ درجة)	٦٠	٢٦

من جدول (٧) يتضح أن معظم عينة الدراسة (ربات الأسر) يقعن ضمن المستوى المتوسط في جميع محاور السلوك الإستهلاكي.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة:

١- النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه : لا توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) والسلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد) لدى ربات الأسر.

جدول رقم (٨): نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين سمات الشخصية بمحاوره،
والإجمالي وبين السلوك الاستهلاكي بأبعادها والإجمالي لدى عينة الدراسة (ن =
٢٣٠)

المتغيرات	السلوك الاستهلاكي العقلاني	السلوك الاستهلاكي الاندفاعي	السلوك الاستهلاكي المتردد	إجمالي السلوك الاستهلاكي
الشخصية العصابية	**٠,١٩٧	**٠,٤٨٢	**٠,٦٠٤	**٠,٣٢٦
الشخصية الانبساطية	**٠,١٨٧	*٠,٠٧٩-	**٠,١٧٣	**٠,٢٢٩
الشخصية الانفتاحية	**٠,٢٧٧	٠,٠٧٧-	**٠,١٦٢	*٠,١٣١
الشخصية بقطة الضمير	**٠,٤٠٨	**٠,١٩١	**٠,٢٦٤	**٠,١٨١
الشخصية الطبية	**٠,٢٤٦	**٠,٣٦٧	**٠,٤٥٠	*٠,١٥٢
إجمالي سمات الشخصية	٠,١٢٧	*٠,١٥٢	**٠,٣٥١	٠,١١٦

** دالة عند ٠,٠١ ، * دالة عند ٠,٠٥

من جدول (٨) يتضح:

** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١% بين
الشخصية العصابية وكل أبعاد السلوك الإستهلاكي ، وكذلك إجمالي
السلوك الإستهلاكي.

** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١% بين
الشخصية الانبساطية وكل من (السلوك الاستهلاكي العقلاني -
السلوك الاستهلاكي المتردد - إجمالي السلوك الإستهلاكي) ، كما
توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥% بين
الشخصية الانبساطية والسلوك الاستهلاكي الاندفاعي.

** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١% بين الشخصية الانفتاحية وبين (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي المتردد) ، وعند مستوى ٠,٠٥% بين الشخصية الانفتاحية وإجمالي السلوك الاستهلاكي ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية الانفتاحية والسلوك الاندفاعي.

** وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية يقظة الضمير وجميع محاور السلوك الإستهلاكي ، وإجمالي السلوك الإستهلاكي

** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١% بين الشخصية الطيبة وبين (السلوك الإستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد) وعند مستوى ٠,٠٥% مع إجمالي السلوك الاستهلاكي.

** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١% بين إجمالي سمات الشخصية وبين السلوك الاستهلاكي المتردد ، وعند مستوى ٠,٠٥% مع السلوك الإندفاعي ، وعدم وجود علاقة ارتباطية مع (السلوك الاستهلاكي العقلاني - إجمالي السلوك الاستهلاكي).

وبذلك لا يتحقق الفرض الاحصائي الأول.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية -

الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) والسلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد) تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر).

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار ت (T-Test) تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر) ويوضح ذلك جدولي (٩) ، (١٠).

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة في سمات الشخصية تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر)

البيان	المحور	ريف ن= (١٨٨)		حضر ن= (٤٢)	
		قيمة ت	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
الشخصية العصابية	غير دالة	0.259	0.99	20.56	20.04
الشخصية الانبساطية	غير دالة	0.011	0.227	22.6	22.14
الشخصية الانفتاحية	غير دالة	0.378	0.905	14.5	14.62
الشخصية يقظة الضمير	غير دالة	1.075	0.366	21.51	22.62
الشخصية الطيبة	غير دالة	0.246	0.738	27.12	27
إجمالي سمات الشخصية	غير دالة	0.541	0.613	106.02	106.68

من جدول (٩) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات أسر عينة الدراسة بالنسبة لمكان السكن (ريف - حضر) وذلك بالنسبة لمحاور سمات الشخصية كذلك إجمالي سمات الشخصية ، وهذا يتفق مع دراسة ريم صالحه [٥] حيث وجدت عدم وجود فروق دالة إحصائية حول سمات الشخصية تبعاً لمتغير السكن ، وتُرجع الباحثة ذلك إلى أن ربات

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

أسر محافظة الغربية يتشارك فيها ربات الأسر في الريف والحضر الكثير من الصفات وبالتالي ينعكس ذلك على سمات الشخصية.

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة في السلوك الاستهلاكي تبعاً لمكان السكن

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	ريف ن= (١٨٨)	حضر ن= (٤٢)	البيان المحور
			المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.716	0.036	24.93	24.95	السلوك الإستهلاكي العقلاني
دالة	0.009**	0.596	22.49	22.1	السلوك الإستهلاكي الاندفاعي
غير دالة	0.947	1.142	21.65	20.9	السلوك الإستهلاكي المتردد
غير دالة	0.287	0.323	68.73	69.08	إجمالي السلوك الاستهلاكي

من جدول (١٠) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات أسر عينة الدراسة بالنسبة لمكان السكن (ريف - حضر) وذلك بالنسبة لمحاور (السلوك الإستهلاكي العقلاني / السلوك الإستهلاكي المتردد) كذلك إجمالي السلوك الإستهلاكي، ووجود فروق دالة إحصائية في السلوك الإستهلاكي الاندفاعي عند مستوى ٠,٠٠١%. وهذا يختلف مع دراسة سلافة عبدالرسول [٢٢] و دراسة عبدالله الزهراني [٨] حيث أثبتت الدراسات أن هناك فروق دالة إحصائية بالنسبة للسلوك الإستهلاكي تبعاً لمتغير السكن وكانت هذه الفروق عند مستوى (٠,٠١%) لصالح الأفراد المقيمين في المدينة في دراسة عبدالله الزهراني [٨].

وبذلك يتحقق الفرض الإحصائي الثاني جزئياً.

٣ - النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) والسلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد) تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في سمات الشخصية بمحاوره والسلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة ، والجدول (١١)، (١٢) توضح ذلك:

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

جدول (١١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لسمات الشخصية تبعاً لعدد أفراد الأسرة
(ن = ٢٣٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الشخصية العصابية	بين المجموعات	0.929	2	0.465	0.036	0.965 غيردالة
	داخل المجموعات	2954.292	228	13.015		
	الكلي	2955.222	230			
الشخصية الإنبساطية	بين المجموعات	1.492	2	0.746	0.103	0.903 غيردالة
	داخل المجموعات	1651.983	228	7.277		
	الكلي	1653.43	230			
الشخصية الإفتاحية	بين المجموعات	8.281	2	4.14	1.317	0.317 غيردالة
	داخل المجموعات	812.919	228	3.581		
	الكلي	821.2	230			
الشخصية يقطعة الضمير	بين المجموعات	0.59	2	0.295	0.96	0.96 غيردالة
	داخل المجموعات	1682.61	228	7.174		
	الكلي	1629.2	230			
الشخصية الطبية	بين المجموعات	10.518	2	5.259	0.522	0.522 غيردالة
	داخل المجموعات	1828.374	228	8.055		
	الكلي	1838.891	230			
إجمالي سمات الشخصية	بين المجموعات	147.227	2	73.614	1.182	0.309 غيردالة
	داخل المجموعات	14135.747	228	62.272		
	الكلي	14282.974	230			

من جدول (١١) يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في سمات الشخصية بمحاوره المختلفة ، كذلك إجمالي سمات الشخصية، و ذلك تبعاً لعدد أفراد الأسرة .

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للسلوك الاستهلاكي تبعاً لعدد أفراد الأسرة (ن = ٢٣٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
السلوك الاستهلاكي العقلاني	بين المجموعات	25.84	2	12.92	0.351	غيردالة
	داخل المجموعات	2790.182	228	12.292		
	الكلية	2816.022	230			
السلوك الاستهلاكي الاندفاعي	بين المجموعات	3.760	2	1.88	0.883	غيردالة
	داخل المجموعات	3426.17	228	15.093		
	الكلية	3429.93	230			
السلوك الاستهلاكي المتردد	بين المجموعات	14.382	2	7.191	0.613	غيردالة
	داخل المجموعات	3329.079	228	14.666		
	الكلية	3343.461	230			
إجمالي سلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	54.163	2	27.081	0.341	غيردالة
	داخل المجموعات	18043.581	228	79.487		
	الكلية	18097.743	230			

من جدول (١٢) يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في السلوك الاستهلاكي بمحاوره المختلفة ، كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي ، و ذلك تبعاً لعدد أفراد الأسرة .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث كلياً.

٤ - النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) و السلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد) تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في سمات

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

الشخصية بمحاوره والسلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة ، والجدول (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦) توضح ذلك:
جدول (١٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه لسمات الشخصية تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة (ن=٢٣٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشخصية العصابية	بين المجموعات	20.424	2	10.212	0.79	غيردالة
	داخل المجموعات	2934.798	228	12.929		
	الكلية	2955.222	230			
الشخصية الإنبساطية	بين المجموعات	7.632	2	3.816	0.526	غيردالة
	داخل المجموعات	1645.798	228	7.25		
	الكلية	1653.43	230			
الشخصية الإنفتاحية	بين المجموعات	39.398	2	19.699	5.72	دالة**
	داخل المجموعات	781.802	228	3.444		
	الكلية	821.2	230			
الشخصية يقظة الضمير	بين المجموعات	11.426	2	5.713	0.802	غيردالة
	داخل المجموعات	1617.774	228	7.127		
	الكلية	1629.2	230			
الشخصية الطبية	بين المجموعات	34.373	2	17.189	2.162	غيردالة
	داخل المجموعات	1804.519	228	7.949		
	الكلية	1838.891	230			
إجمالي سمات الشخصية	بين المجموعات	325.826	2	162.913	2.38	غيردالة
	داخل المجموعات	17771.918	228	78.29		
	الكلية	18097.743	230			

جدول (١٤) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان سمات الشخصية تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة

البيان	الشخصية الإنفتاحية
منخفض (يقرأ ويكتب - الأبتدائية / الإعدادية)	13.38
متوسط (الثانوية أو ما يعادلها / فوق المتوسط)	14.53
مرتفع (مؤهل جامعي - ماجستير - دكتوراه)	14.84

من جداول (١٣) ، (١٤) يتضح وجود تباين دال إحصائياً لصالح الشخصية الإنفتاحية حيث كانت قيمة ف ٥,٧٢ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١% ، و بإجراء اختبار Tukey اتضح أن الفروق لصالح أرباب الأسر من أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة (مؤهل جامعي / ماجستير /

دكتوراه) ، وهذا يتفق مع دراسة أمل المطيري [٢٩] حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول متغير سمات الشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، واختلفت مع دراسة سلافة عبدالرسول [٢٢] حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والمستوى التعليمي.

جدول (١٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه للسلوك الاستهلاكي تبعاً للمستوى التعليمي

لرب الأسرة (ن=٢٣٠)

البيد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السلوك الاستهلاكي العقلاني	بين المجموعات	7.405	2	3.703	0.299	غيردالة
	داخل المجموعات	2808.617	228	12.373		
	الكلية	2816.022	230			
السلوك الاستهلاكي الإندفاعي	بين المجموعات	191.309	2	95.654	6.105	دالة**
	داخل المجموعات	3238.622	228	14.267		
	الكلية	3429.93	230			
السلوك الاستهلاكي المتردد	بين المجموعات	53.588	2	26.794	1.849	غيردالة
	داخل المجموعات	3289.872	228	14.493		
	الكلية	3343.461	230			
إجمالي سلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	294.558	2	147.279	2.38	غيردالة
	داخل المجموعات	14046.264	228	61.878		
	الكلية	14340.822	230			

جدول (١٦) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان السلوك

الإستهلاكي تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة

البيان	السلوك الإستهلاكي الإندفاعي
منخفض (يقرأ ويكتب - الابتدائية / الإعدادية)	19.67
متوسط (الثانوية أو ما يعادلها / فوق المتوسط)	22.47
مرتفع (مؤهل جامعي - ماجستير - دكتوراه)	23.05

من جداول (١٥) ، (١٦) يتضح وجود تباين دال إحصائياً لصالح السلوك الإستهلاكي الإندفاعي حيث كانت قيمة ف ٦,١٠٥ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١% ، و بإجراء اختبار Tukey اتضح أن التباين لصالح أرباب الأسر من أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة (مؤهل جامعي / ماجستير / دكتوراه) ، وهذا يتفق مع دراسة عبدالله الزهراني [٨] حيث أثبت وجود فروق في السلوك الإستهلاكي تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة

لصالح أرباب الأسر من ذوي المستوى التعليمي المنخفض ويوضح ذلك بأن الأسر ذات المستوى التعليمي المنخفض أقل اهتماماً بتحديد السلوك الإستهلاكي .

وبذلك لا يتحقق الفرض الرابع

٥ - النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) والسلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد) تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) فى سمات الشخصية بمحاوره والسلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، والجدول (١٧)، (١٨)، (١٩) توضح ذلك:

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه لسمات الشخصية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة (ن=٢٣٠)

البيد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الشخصية العصابية	بين المجموعات	31.629	2	15.815	1.228	0.295
	داخل المجموعات	2923.592	228	12.879		
	الكلية	2955.222	230			
الشخصية الإبتساطية	بين المجموعات	0.464	2	0.232	0.032	0.969
	داخل المجموعات	1652.967	228	7.282		
	الكلية	1653.43	230			
الشخصية الإفتاحية	بين المجموعات	10.382	2	5.191	1.453	0.236
	داخل المجموعات	810.818	228	3.572		
	الكلية	821.2	230			
الشخصية بقطة الضمير	بين المجموعات	44.026	2	22.013	3.152	0.045
	داخل المجموعات	1585.174	228	6.983		
	الكلية	1629.2	230			
الشخصية الطيبة	بين المجموعات	32.395	2	16.118	2.035	0.133
	داخل المجموعات	1806.496	228	7.958		
	الكلية	1838.891	230			
إجمالي سمات الشخصية	بين المجموعات	335.108	2	167.554	2.141	0.12
	داخل المجموعات	17762.636	228	78.249		
	الكلية	18097.743	230			

جدول (١٨) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان سمات الشخصية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

البيان	الشخصية يقطة الضمير
منخفض (يقرأ ويكتب - الإبتدائية / الإعدادية)	20.28
متوسط (الثانوية أو ما يعادلها / فوق المتوسط)	20.56
مرتفع (مؤهل جامعي - ماجستير - دكتوراه)	21.45

من جداول (١٧) ، (١٨) يتضح وجود تباين دال إحصائياً لصالح الشخصية يقطة الضمير حيث كانت قيمة ف ٣,١٥٢ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥% ، و بإجراء اختبار Tukey اتضح أن الفروق لصالح ربات الأسر من أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة (مؤهل جامعي / ماجستير / دكتوراه) ، وهذا يتفق مع دراسة أمل المطيري [٢٩] حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول متغير سمات الشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، واختلفت مع دراسة سلافة عبدالرسول [٢٢] حيث

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

أثبتت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والمستوى التعليمي.

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه السلوك الإستهلاكي تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة (ن=٢٣٠)

البيد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
السلوك الإستهلاكي العقلاني	بين المجموعات	39.764	2	19.882	1.626	0.199
	داخل المجموعات	2776.258	228	12.23		
	الكلية	2816.022	230			
السلوك الإستهلاكي الاندفاعي	بين المجموعات	2.986	2	1.493	0.099	0.906
	داخل المجموعات	3426.944	228	15.097		
	الكلية	3429.93	230			
السلوك الإستهلاكي المتردد	بين المجموعات	10.843	2	5.421	0.369	0.692
	داخل المجموعات	3332.618	228	14.681		
	الكلية	3343.461	230			
إجمالي السلوك الإستهلاكي	بين المجموعات	124.817	2	62.408	0.997	0.371
	داخل المجموعات	14216.005	228	62.626		
	الكلية	14340.822	230			

من جدول (١٩) يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في السلوك الاستهلاكي بمحاوره المختلفة ، كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي ، و ذلك تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وتتفق الدراسة مع دراسة حسين أبو ركة [٣٠] والتي أشارت إلى أن الأسر من ذوي المستويات التعليمية العليا من أكثر المهتمين بتحديد السلوك الإستهلاكي، ولكن تختلف الدراسة مع دراسة جيلان القباني ، لمياء عبدالحليم [٣١] والتي أشارت إلى وجود فروق دالة في محاور مقياس السلوك الاستهلاكي لصالح المستويات التعليمية العليا .

وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً.

٦ - النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) والسلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي المتردد) تبعاً لطبيعة عمل ربة الأسرة.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار ت (T-Test) تبعاً لطبيعة عمل ربة الأسرة (تعمل / لا تعمل) ويوضح ذلك جدولي (٢٠) ، (٢١).

جدول (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة في سمات الشخصية تبعاً لطبيعة عمل ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل)

المحور البيان	تعمل ن= (٨٨)		لا تعمل ن= (١٤٢)	
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة
الشخصية العصابية	20.98	20.26	1.474	0.808
الشخصية الانبساطية	22.11	22.77	1.803	0.151
الشخصية الانفتاحية	14.66	24.56	0.372	0.014
الشخصية يقظة الضمير	21.76	21.5	0.722	0.288
الشخصية الطيبة	27.17	26.93	0.626	0.715
إجمالي سمات الشخصية	106.68	106.02	0.547	0.322

من جدول (٢٠) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات أسر عينة الدراسة بالنسبة لطبيعة عمل ربات الأسر (تعمل / لا تعمل) وذلك بالنسبة لمحاور سمات الشخصية ، كذلك إجمالي سمات الشخصية. وهذا يختلف مع دراسة سلافة عبدالرسول [٢٢] والتي أثبتت أن هناك فروق دالة إحصائية في سمات الشخصية تبعاً لوظيفة الأب والأم.

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

جدول (٢١) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة في السلوك الاستهلاكي تبعاً لطبيعة عمل ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل)

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	لا تعمل ن= (١٤٢)	تعمل ن= (٨٨)	البيان المحور
			المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.406	0.977	25.11	24.65	السلوك الاستهلاكي العقلاني
غير دالة	0.013	1.132	22.19	22.78	السلوك الاستهلاكي الاندفاعي
غير دالة	0.387	0.420	21.43	21.65	السلوك الاستهلاكي المتعدد
غير دالة	0.855	0.780	18.26	18.56	إجمالي السلوك الاستهلاكي

من جدول (٢١) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات أسر عينة الدراسة بالنسبة لطبيعة عمل ربات الأسر (تعمل / لا تعمل) وذلك بالنسبة لمحاور السلوك الاستهلاكي كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي ، وهذا يتفق مع دراسة عبدالله الزهراني [٨] والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات السلوك الاستهلاكي باختلاف الحالة الوظيفية لربة المنزل الريفية.

وبذلك يتحقق الفرض السادس كلياً .

٧- النتائج في ضوء الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في كل من سمات الشخصية بمحاورها (الشخصية العصابية - الشخصية الانبساطية - الشخصية الانفتاحية - الشخصية يقظة الضمير - الشخصية المقبولة أو الطيبة) و السلوك الاستهلاكي بأبعاده (السلوك

الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي الاندفاعي - السلوك الاستهلاكي
المتعدد) تبعاً للدخل المالي للأسرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في سمات الشخصية بمحاوره والسلوك الاستهلاكي بأبعاده للدخل المالي للأسرة، والجدول (٢٢)، (٢٣)، (٢٤) توضح ذلك:

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه لسمات الشخصية تبعاً للدخل المالي للأسرة
(ن = ٢٣٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الشخصية العصابية	بين المجموعات	25.894	2	12.947	1.003	0.368 غير دالة
	داخل المجموعات	2929.328	228	12.905		
	الكلية	2955.222	230			
الشخصية الإنبساطية	بين المجموعات	12.067	2	6.033	0.834	0.435 غير دالة
	داخل المجموعات	1641.367	228	7.231		
	الكلية	1653.43	230			
الشخصية الإفتاحية	بين المجموعات	26.194	2	13.097	3.74	0.025 دالة
	داخل المجموعات	795.006	228	3.502		
	الكلية	821.2	230			
الشخصية بقطة الضمير	بين المجموعات	7.569	2	3.785	0.53	0.589 غير دالة
	داخل المجموعات	1621.631	228	7.144		
	الكلية	1629.2	230			
الشخصية الطيبة	بين المجموعات	26.907	2	13.453	1.685	0.188 غير دالة
	داخل المجموعات	1811.985	228	7.982		
	الكلية	1838.891	230			
إجمالي سمات الشخصية	بين المجموعات	143.401	2	71.701	0.907	0.405 غير دالة
	داخل المجموعات	17954.342	228	79.094		
	الكلية	18097.743	230			

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

جدول (٢٣) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان سمات الشخصية

الشخصية الإفتاحية	مستويات الدخل بالجنيه المصري
13.84	مستوى منخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنيه)
14.73	مستوى متوسط (من ٤٠٠٠ جنيه حتى أقل من ٦٠٠٠ جنيه)
14.77	مستوى مرتفع (أكثر من ٦٠٠٠ جنيه)

من جداول (٢٢) ، (٢٣) يتضح وجود تباين دال إحصائياً لصالح الشخصية الإفتاحية حيث كانت قيمة ف ٣,٧٤ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥% ، و بإجراء اختبار Tukey اتضح أن الفروق لصالح ربات الأسر من مستويات الدخل المرتفعة (أكثر من ٦٠٠٠ جنيه شهرياً) ، وهذا يختلف مع دراسة كل من ريم صالحة [٥] ، راند أبو هويشل [٣٣] والذان أثبتا عدم وجود فروق في سمات الشخصية باختلاف المستويات الاقتصادية وتفسر الباحثة ذلك بأنه نتيجة اختلاف سمات الشخصية بين ربات أسر العينة بغض النظر عن اختلاف مستوياتهم الاقتصادية.

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه للسلوك الإستهلاكي تبعاً للدخل المالي للأسرة (ن=٢٣٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
السلوك الإستهلاكي العقلاني	بين المجموعات	17.714	2	8.857	0.718	0.489 غيردالة
	داخل المجموعات الكلي	2798.308	228	12.327		
		2816.002	230			
السلوك الإستهلاكي الاندفاعي	بين المجموعات	35.852	2	17.926	1.199	0.303 غيردالة
	داخل المجموعات الكلي	3394.078	228	14.952		
		3429.93	230			
السلوك الإستهلاكي المتردد	بين المجموعات	6.364	2	3.182	0.216	0.806 غيردالة
	داخل المجموعات الكلي	3337.096	228	14.701		
		3343.461	230			
إجمالي سلوك الإستهلاكي	بين المجموعات	123.715	2	61.858	0.988	0.374 غيردالة
	داخل المجموعات الكلي	14217.106	228	62.63		
		14340.822	230			

من جدول (٢٤) يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في السلوك الاستهلاكي بمحاورة المختلفة ، كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي ، و ذلك تبعاً للدخل المالي للأسرة ، ويؤكد عبدالله الزهراني [٨] أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاستهلاكي تبعاً لمتغير الدخل وكانت الفروق لصالح أصحاب الدخل المتوسط و يفسر عبدالله الزهراني [٨] ذلك بأن الأشخاص الذين يمتلكون دخلاً شهرياً متوسطة أو مرتفعة لديهم سلوك استهلاكي أعلى بينما يكون هذا السلوك الاستهلاكي أقل لدى الأفراد الذين لديهم دخول شهرية منخفضة ، ويتفق مع أحمد سليمان [٣٢] حيث ذكر أن المستوى الاقتصادي الذي ينتمي إليه الفرد يؤثر على سلوكه الاستهلاكي و يوجهه ، فالقواعد والمعايير التي تحكم سلوك الأفراد الذين ينتمون إلى طبقة اجتماعية معينة تؤثر في أنواع وأسعار السلع التي يشترونها ، وهذا يتفق مع دراسة جيلان قباني ، لمياء عبدالحليم [٣١] ، ودراسة Sarah S. [٣٤]

وبذلك يتحقق الفرض السابع جزئياً.

توصيات الدراسة:

أولاً: بالنسبة للمؤسسات التعليمية:

- ١- على المدارس والجامعات توعية الطلاب نحو السلوك الاستهلاكي الرشيد وتوجيههم نحو السلوكيات الصحيحة كي يشبوا أرباب وربات أسر ذوي وعي استهلاكي ويتسمون بسلوكيات استهلاكية رشيدة.
- ٢- على المدارس والجامعات تنظيم رحلات للأسواق الشرائية و الأماكن التي تقوم بعمل نظام محاكاة لعمليات الشراء الرشيدة لتوجيه الطلاب نحو السلوك الشرائي العقلاني (قرية كيدزانيا).

٣- على المدارس والجامعات التوعية ضد مخاطر الانسياق خلف الإعلانات والملصقات الدعائية والعروض الشرائية.

ثانياً: بالنسبة للأسرة

١- على الأسرة أن تضع هدفاً رئيسياً ضمن أهدافها وهو تنمية السلوك الإستهلاكي العقلاني بين أبنائها وتنشئتهم على ذلك منذ الصغر وتعزيز هذا السلوك الإيجابي لديهم.

٢- على الأسرة أن تؤكد على أبنائها عدم الإنسياق خلف الإعلانات والحملات الدعائية و ألا يكون ذلك موجهاً لسلوكهم الشرائي.

٣- تنمية الثقة بالنفس لدى الأبناء و الإعتداد بالرأي مصحوباً بالقراءات والمشاهدات التي تعزز السلوك الاستهلاكي الصحيح وتنميته لدى الطفل ، فلذلك أثر إيجابي على وعي الطفل الإستهلاكي.

٤- على ربة الأسرة ألا تتساق خلف عروض الأسعار وأن تلتزم بما تضعه لأسرتها من أهداف وخطط شرائية ، وأن تعمل على تنمية ثقافتها الشرائية الحس الإستهلاكي الرشيد من خلال المطالعة والاستفادة من التجارب الناجحة للآخرين.

ملخص نتائج الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١% بين الشخصية الإنبساطية وكل من (السلوك الاستهلاكي العقلاني - السلوك الاستهلاكي المتردد - إجمالي السلوك الإستهلاكي) ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥% بين الشخصية

الانبساطية والسلوك الاستهلاكي الاندفاعي ، وبذلك لا يتحقق الفرض الأول.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات أسر عينة الدراسة بالنسبة لمكان السكن (ريف - حضر) وذلك بالنسبة لمحاور سمات الشخصية ، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات أسر عينة الدراسة بالنسبة لمكان السكن (ريف - حضر) وذلك بالنسبة لمحاور (السلوك الاستهلاكي العقلاني / السلوك الاستهلاكي المتردد) كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي ، كما توجد فروق دالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي الاندفاعي عند مستوى ٠,٠٠١ % ، و بذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

٣- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في سمات الشخصية بمحاوره المختلفة ، كذلك إجمالي سمات الشخصية، و ذلك تبعاً لعدد أفراد الأسرة ، كما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في السلوك الاستهلاكي بمحاوره المختلفة ، كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي ، و ذلك تبعاً لعدد أفراد الأسرة ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث كلياً.

٤- يوجد تباين دال إحصائياً لصالح الشخصية الإنفتاحية لصالح أرباب الأسر من أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة (مؤهل جامعي / ماجستير / دكتوراه) ، كما يوجد تباين دال إحصائياً لصالح السلوك الإستهلاكي الاندفاعي لصالح أرباب الأسر من أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة (مؤهل جامعي / ماجستير / دكتوراه) ، وبذلك لا يتحقق الفرض الرابع.

٥- يوجد تباين دال إحصائياً لصالح الشخصية يقظة الضمير لصالح ربات الأسر من أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة (مؤهل جامعي / ماجستير / دكتوراه) ، ولكن لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في السلوك الاستهلاكي بمحاوره المختلفة ، كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي ، و ذلك تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات أسر عينة الدراسة بالنسبة لطبيعة عمل ربات الأسر (تعمل / لا تعمل) وذلك بالنسبة لمحاور سمات الشخصية ، كذلك إجمالي سمات الشخصية ، و بالنسبة لمحاور السلوك الإستهلاكي كذلك إجمالي السلوك الإستهلاكي ، وبذلك يتحقق الفرض السادس كلياً.

٧- يوجد تباين دال إحصائياً لصالح الشخصية الإنفتاحية لصالح ربات الأسر من مستويات الدخل المرتفعة (أكثر من ٦٠٠٠ جنيه شهرياً) . ولا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في السلوك الاستهلاكي بمحاوره المختلفة ، كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي ، و ذلك تبعاً للدخل المالي للأسرة ، وبذلك يتحقق الفرض السابع جزئياً.

المراجع

- ١- أحمد عبد الخالق (٢٠٠٢): قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. ص ٢٧.
- ٢- صالح مأمون (٢٠٠٨): الشخصية بناءها تكوينها أنماطها اضطرابها، دار أسامة، عمان. ص ٨٢.
- ٣- عبد الحميد جابر (٢٠٠٩): نظريات الشخصية: البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم، دار النهضة العربية، القاهرة. ص ٢٩٠.
- 4- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992): *Four ways five factors are basic. Personality and Individual Differences, 13, p.66.*
- ٥- ريم حسن ديب صالحة (٢٠١٨): التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمات الشخصية المرضية لدى النزلاء الجنائيين بمراكز التأهيل والإصلاح في محافظات جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- ٦- منتهى مشطر (٢٠١٣): أنماط الشخصية، دار الأشرق، ط ١، الأردن. ص ٢٥.
- ٧- عبدالله البيالي (٢٠١٠): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة، جامعة نايف الأمنية. ص ٢٢.
- ٨- عبدالله بن محمد الزهراني (٢٠١٠): السلوك الإستهلاكي لدى عينة من سكان الباحة وأساليب ترشيده في ضوء بعض محددات التربية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ١٤. ص ٢٣.
- ٩- سمير عابد الشيخ (٢٠٠٥): الخداع البصري والسمعي في الإعلانات التجارية يؤثر على السلوك الإستهلاكي، مجلة أهلاً وسهلاً، فبراير ٢٠٠٥. ص ٤٤٥.
- ١٠- نبيلة الورداني عبدالحافظ، نيفين العربي، هبة محمد نصر، أسماء كمال عبد الجواد (٢٠١٦): السلوك الشرائي والإستهلاكي لدى ربات الأسر خلال عروض تخفيض السلع الإستهلاكية في مدينة الاسماعيلية، مجلة العلوم الزراعية بالإسكندرية، عدد ٦١ رقم ٤.
- ١١- زينب محمد حقي (١٩٩٢): العلاقة بين الوعي بالترشيد الإستهلاكي الغذائي والإنفاق على الطعام لدى ربة الأسرة المصرية، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد الثالث، العدد الثاني، أبريل ١٩٩٢.
- ١٢- إيزيس عاندر نوار، سهير نور (١٩٩١): الاقتصاد الإستهلاكي الأسري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. ص ١٩٧.
- 13- David S.Derezates (2010): *Advanced Generalist: Social work Practice, Sage Publications, LTD, London,UK. P.75.*

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

- ١٤- زياد صبري بركات (٢٠٠٧): سيكولوجية التسوق ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد ١٩ العدد ٣. ص ٧٥.
- ١٥- مها سليمان أبو طالب ، محمود حمزة (١٩٩٩): إدارة الدخل لدى عينة من ربوات الأسر بدولة الإمارات العربية ، مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية ، ٤٤ (٢).
- ١٦- إيمان فهمي عبد الحميد (٢٠٠٦): الهجرة المؤقتة لرب الأسرة وعلاقتها باتخاذ القرارات داخل الأسرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان. ص ١٩.
- ١٧- نبيلة الورداني عبد الحافظ (٢٠١٤): السلوك الشرائي التقسيطي لربوات الأسر بمحافظة البحيرة ، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمي ، مجلد ٣٥ ، العدد ٢.
- ١٨- عبدالله الوهبي (٢٠١٣): علم النفس الإكلينيكي ، دار المريخ ، الرياض.
- ١٩- عبد الرحمن قاسم (٢٠١٣): بعض سمات الشخصية والجنس ، دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسية المصرية ، القاهرة .
- ٢٠- ----- (١٩٧٢) : المعجم الوسيط ، دار المعارف ، مصر.
- ٢١- نائل محمد أخرس (٢٠١٢): السمات الشخصية المميزة للأشخاص المصابين باضطرابات نفسية بمنطقة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد الثامن والعشرون ، أغسطس ٢٠١٢ .
- ٢٢- سلافة مصطفى حسب الرسول (٢٠١٣): بعض سمات الشخصية لدى السودانيين وعلاقتها ببعض التغيرات الديموغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة النيلين ، الخرطوم. ص ١١.
- 23- Rolland J.,p. (2004): L'évaluation de la personnalité, Mardage, Belgique .p.47 .**
- ٢٤- بيبير آرثر بيبير (٢٠٠٨): المعجم النفسي الطبي ، ترجمة الجسماني عبدالعلي ، دار العربية للعلوم بيروت .
- ٢٥- سعيده صالح (٢٠١٢): سمات الشخصية في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، مجلة الباعث ، المدرسة العليا للأساتذة بزويعة.
- ٢٦- السيد محمد عبد المجيد (٢٠٠٦): بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مضطربي الهوية من طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة عدد ٦١ الجزء الأول.
- ٢٧- جاد محمود عبدالله (٢٠٠٦): التوافق الزوجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، عدد (٦) ، الجزء الأول.
- ٢٨- ناصر عبدالله ناصر المعيلي (٢٠٠٩): طرق وأساليب وأصول البحث العلمي ، مجلة عالم الاقتصاد ، المملكة العربية السعودية.
- ٢٩- أمل المطيري (٢٠١٠): قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية.

٣٠- حسين أبو ركة (٢٠٠٦): سلوكيات المستهلك السعودي ، جريدة الرياض ، العدد ٥١٧.

٣١- جيلان صلاح الدين القباني ، لمياء محمد عبدالحليم (٢٠٠٤): دراسة سلوك الإستهلاك الغذائي لربة المنزل الريفية المتعلمة وغير المتعلمة في بعض قرى الشرقية ، دراسة جامعية غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٣٢- أحمد علي سليمان (٢٠٠١): سلوك المستهلك بين النظرية والتطبيق ، مجلة الدفاع ، العدد ١٢٤.

٣٣- راند أبو هويشل (٢٠١٣): الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة المركزي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

34- Sarah, Steenhaut (2006), *Towards a Better Understanding of Unethical Consumer Behavior: The influence of Individual Characteristics, Situational Circumstances and Emotional Experiences in Consumers' Ethical Decision-Making Processes*. Research center for consumer psychology and Marketing Ghent University

الملاحق

ملحق (1)

استمارة بيانات عامة

السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

برجاء قراءة فقرات الاستبيان قراءة متأنية و الإجابة عليها بما يناسبك مع مراعاة ما يلي: -

- ١- قراءة العبارات جيداً قبل البدء بالإجابة.
٢- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.
٣- الإجابة على جميع الفقرات.
٤- وضع علامة (√) في الخانة التي تناسبك.

استمارة البيانات العامة

- ١- مكان السكن: حضر () ريف ()
٢- عدد أفراد الأسرة بما فيهم الزوج والزوجة : ()
٣- المستوى التعليمي للزوج والزوجة: المطلوب وضع علامة (√) على المستوى التعليمي لكل من الأب والأم:

المستوى التعليمي	أمي / يقرأ ويكتب / حاصل على الابتدائية حاصل على الإعدادية	شهادة ثانوية أو ما يعادلها / مؤهل فوق المتوسط	شهادة جامعية / ماجستير دكتوراه
الزوج			
الزوجة			

٤- طبيعة عمل ربة الأسرة

٥- الدخل المالي للأسرة: (مجموع ما تحصل عليه الأسرة شهرياً) المطلوب وضع علامة (√) أمام الفئة المناسبة:

أقل من ٤٠٠٠ ج مصري	من ٤٠٠٠-٦٠٠٠ ج مصري	أكثر من ٦٠٠٠ ج مصري

ملحق (٢)

استبيان سمات الشخصية

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
	أولاً: الشخصية العصابية			
١	أشعر أنني أقل شأناً من الآخرين.			
2	عند الوقوع تحت ضغط أشعر بأنني سأنهار.			
3	كثيراً ما أشعر بالتوتر والعصبية.			
4	أشعر بأنه لا قيمة لي في الحياة.			
5	أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الناس			
6	أشعر بالإستسلام عندما تسوء الأمور			
7	عندما أشعر بالعجز أحتاج للآخرين لحل			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
	مشاكلي			
8	أشعر بالحاجة للاختفاء في المواقف التي أشعر فيها بالخجل			
9	يلازمني الشعور بالوحدة و الكآبة			
10	الخوف والقلق مشاعر زائفة			
	ثانياً: الشخصية الانبساطية			
11	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس			
12	أبسط المواقف تجعلني أضحك.			
13	أستمتع بالحديث من الآخرين.			
14	أحب أن أكون في وسط بؤرة الأحداث			
١٥	أشعر بأني ملئ بالحيوية والطاقة.			
١٦	حياتي تجري بسرعة			
١٧	أميل لأن أدبر أموري بنفسي			
١٨	لا أرى أنني خفيفة الظل.			
١٩	أفضل المسلسلات والأفلام الكوميدية.			
٢٠	أحب الخروج كثيراً			
	ثالثاً: الشخصية الانفتاحية			
٢١	أميل لتجربة الأكلات الجديدة والغريبة.			
٢٢	الأنماط الفنية الحديثة تثير اهتمامي.			
٢٣	لدي فضول فكري كبير تجاه المعرفة.			
٢٤	أناثر بقراءة الشعر			
٢٥	تراودني الكثير من أحلام اليقظة			
٢٦	عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء فإنني أناثر بها.			
٢٧	نادراً ما تتأثر حالتي المزاجية باختلاف البيئة.			
٢٨	أعتقد بأنه علينا أن نلجأ للأحكام الدينية للبت في الأمور الأخلاقية			
	رابعاً: الشخصية بقطة الضمير			
٢٩	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة.			
٣٠	أدفع نفسي لإنجاز المهام في وقتها المحدد			
٣١	أحاول إنجاز المهام وفق ما يمليه عليّ ضميري.			
٣٢	لدى مجموعة من الأهداف الواضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة.			
٣٣	أعمل بجد في سبيل تحقيق أهدافي			
٣٤	عندما أتعهد بشئ يمكن الاعتماد علىّ ومتابعته للنهاية.			

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٣٥	أنا شخص منتج ينهي عمله دائماً			
٣٦	أكافح من أجل التميز في كل شئ أقوم به.			
	خامساً: المقبولية أو الطيبة:			
٣٧	أحاول ان اكون لطيفاً مع كل شخص ألتقي به.			
٣٨	أفضل التعاون مع الآخرين بدلاً من التنافس معهم.			
٣٩	يحبني معظم الناس الذين أتعامل معهم.			
٤٠	بصفة عامة أحاول أن أكون يقظاً وحادراً ومراعياً لمشاعر الآخرين.			
٤١	عند الضرورة أحاول التحايل على الآخرين من أجل الحصول على ما أريد.			
٤٢	إذا لم أحب بعض الناس فإنني أدعهم يعرفون ذلك.			
٤٣	أنا متعصب الرأي ومنتشدد في اتجاهاتي			
٤٤	يعتقد الناس أنني شخص هادئ وحادر			
٤٥	أعتقد بأن معظم الناس سيستغلوني إذا سمحت لهم بذلك.			
٤٦	أميل إلى الشك والسخرية من بوايا الآخرين.			
٤٧	يعتقد البعض بأنني أناني ومغرور.			

ملحق (٣)

استبيان أنماط الاستهلاك

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
	أولاً: نمط الإستهلاك العقلاني			
١	أفكر جيداً قبل اتخاذ قرار الشراء.			
2	أبحث عن البدائل الأرخص و الأجدد.			
3	ألتزم بخطة الشراء.			
4	أشتري ما أحتاجه فقط			
5	أراجع ثلاجتي قبل النزول لشراء احتياجاتي			
6	أنظر إلى تاريخ صلاحية السللعة قبل الشراء.			
7	أتفحص مكونات السلعة جيداً قبل الشراء			
8	أشتري الأغذية الصحية وأبتعد عن الأطعمة المصنعة.			
9	ألتزم بالمبلغ المدرج في خطتي الشرائية.			
10	أستغل أوقات التخفيضات لشراء ما يلزمي.			
	ثانياً: نمط الإستهلاك الاندفاعي			
11	تجذبني الإعلانات وتدفعني للشراء.			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
12	أؤمن بمقولة أن الغالي ثمنه فيه.			
13	حالتي المزاجية تؤثر على قراراتي الشرائية.			
14	تجذبني ألوان الأغلفة وشكل السلعة.			
١٥	أستغل العروض الشرائية حتى لو لم تناسبني.			
١٦	عندما أكون جتعة أشتري أول ما تقع عليه عيني.			
١٧	أشتري ما يعجبني حتى لو على حساب بنود إنفاق أخرى.			
١٨	ليس لدي خطة شراء.			
١٩	أشتري ما يشير إليه أطفالي حتى لو لم يحتاجوه.			
٢٠	يجذبني مكان الشراء حتى لو لم يتماشى مع ميزانيتي المالية.			
	ثالثاً نمط الاستهلاك المتردد			
٢١	أتردد كثيراً قبل اتخاذ قرار الشراء			
٢٢	قد احتاج سلعة ولكن لا أشتريها في النهاية.			
٢٣	أضع خطة للشراء لكنني أخشى الالتزام بها.			
٢٤	ليس لدي ثقة في قراراتي الشرائية.			
٢٥	رأي الآخرين يؤثر في قرار الشرائي			
٢٦	أعدل في خطتي الشرائية كثيراً.			
٢٧	أخشى المجازفة.			
٢٨	أترك قراراتي الشرائية لغيري.			
٢٩	يرهقني التسوق كثيراً			
٣٠	أجد نفسي عند ضغط نفسي أثناء الشراء			